

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(عهدتهم والعيش في ظل وصلهم ... أنيق وروض الوصل أخضر فينان) .

(ليالي سعد لا يخاف على الهوى ... عتاب ولا يخشى على الوصل هجران) .

7 - ومنهن العروضية مولاة أبي المطرف عبدالرحمن بن غلبون الكاتب .

سكنت بلنسية وكانت قد أخذت عن مولاها النحو واللغة لكنها فاقتته في ذلك وبرعت في العروض وكانت تحفظ الكامل للمبرد والنوادر للقالبي وتشرحهما قال أبو داود سليمان بن نجاح قرأت عليها الكتابين وأخذت عنها العروض وتوفيت بدانية بعد سيدها في حدود الخمسين والأربعمئة رحمها الله تعالى .

8 - ومنهن حفصة بنت الحاج الركونية الشاعرة الأدبية المشهورة بالجمال والحسب والمال ذكرها الملاحى في تاريخه وأنشد لها مما قالت في أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي ارتجالا بين يديه .

(ياسيد الناس يامن ... يؤمل الناس رفته) .

(امنن علي بطرس ... يكون للدهر عده) .

(تخط يمناك فيه ... الحمد لله وحده) .

وأشارت بذلك إلى العلامة السلطانية عند الموحدين فإنها كانت أن يكتب السلطان بيده بخط غليظ في رأس المنشور الحمد لله وحده .

665 - استطراد بقصتين .

تذكرت بذلك والشئ بالشئ يذكر أنه لما قفل السلطان الناصر أمير